ماكنت في الدنيا على الدنيا اذا • ولت بمحزون ولا ماسوف •
سلمت عداتك لا عداتك كلها • مذ كنت من مطل ومن تسويف •
يا طالبي المعروف اين مسيركم • مات الفتى المعروف بالمعروف •
المشتري العليا باعلى قيمة • من غير ما بخس ولا تطفيف •
ما عنف الجلسا قط ونفسه • لم تخلها يوما من التعفيف •
يا مرشد الفتى اذا ما اشكلت • طرق الصواب ومنجد الملهوف •
من للضعيف يعينه اني اتى • مستصرخا يا غوث كل ضعيف •
من لليتامى والارامل كافل • يرجونه في شتوة ومصيف •
لم يثن عزمك عن مواصلة العلى • حسنا ذات قلايد وشنوف •
افنيت عمرك في تقى وعبادة • وافادة للعلم او تصنيف •
وسبحت في بحر العلوم مكابدا • امواجه والناس دون السيف •
وبذلت ساير ما حويت فلم تدع • لك من تليد في العلى وطريف •
يا شمس مالك تطلعين الم ترى • شمس المعارف غيبت بكسوف •
ولانت كنت احق من بدر الحجى • والعلم يا بدر الدجى بخسوف •
لهفي على حبر بكل فضيلة • عليا من زمن الصبا مشغوف •
كان الخفيف على تقى مومن • لكن على الفخار غير خفيف •
تبكي العلوم كانها ليلى على • فقدانه وكانه ابن طريف •
امنت احاديث الرسول به مني التبديل والتحريف والتصحيف •
والشرع يخشى عودة الدا الذي • قد كان منه على يديه عوفي •
عم المصاب به الطوايف كلها • لما الم وخص كل حنيف •
ومضى وما كتبت عليه كبيرة • من يوم حل بساحة التكليف •
بشراك يا ابن علي العالي الذري • اذ بت ضيفا عند خير مضيف •
وخلعت من كيد الحسود وروية • الجاني البغيض وجرت كل مخوف •
ولقد نزلت على كريم غافر • بالنازلين كما علمت روف •
صبرا بنيه قوة من بعده • صبر الكريم الماجد الفطريف •
والله لا وافيتموا من حقه • شيا وليس الحزن فيه موفي •

ابن الرفعة الامام نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري واحد مصر وثالث الشيخين الرافعي والنووي في الاعتماد عليه في الترجيح قال الاسنوي كان امام مصر بل سائر الامصار وفقيه عصره في جميع الاقطار لم يخرج اقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه ولا يعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه كان اعجوبة في استحضار كلام

الاصحاب

الاصحاب لاسيما من غير مظانه واعجوبة في معرفة نصوص الشافعي واعجوبة في قوة التخريج ولد بالفسطاط سنة خمس واربعين وستماية وتفقه على السديد والظهير التزمنتيين وعلى الشريف العباسي ودرس بالمعزية بمصر وولي حسبة مصر وصنف التصنيفين العظيمين الكفاية في عشرين مجلدا والمطلب في ستين مجلدا وله النفايس في هدم الكنايس وتاليف والمكيال والميزان مات بمصر في ثاني عشر رجب سنة عشر وسبع ماية **ابن الزملكاني** العلامة كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الانصاري قال الذهبي كان عالم العصر وكان من بقايا المجتهدين ومن اذكيا اهل زمانه تخرج به الاصحاب مولده بدمشق في شوال سنة سبع وستين وستماية وقرا الاصول على الصفي الهندي والنحو على بدر الدين بن مالك والف عدة تصانيف وطلب لقضا مصر فقدم فمات ببلبيس في سادس عشر رمضان سنة سبعة وعشرين وسبعماية وحمل الى القاهرة ميتا ودفن قريبا من قبر الامام الشافعي رضي الله عنه **السبكي** العلامة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن حامد بن يحيى ابن عثمن بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم الانصاري قال ولده في الطبقات الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب الجدلي الخلافي النظار شيخ الاسلام بقية المجتهدين المجتهد المطلق ولد بسبك من اعمال المنوفية في صفر سنة ثلاث وثمانين وستماية وتفقه على ابن الرفعة واخذ الحديث عن الشرف الدمياطي والتفسير عن العلم العراقي والقراات عن الثقفي الصايغ والاصول والمعقول عن العلا الباجي والنحو عن ابي حيان وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطا الله وانتهت اليه رياسة العلم بمصر قال الاسنوي كان انظر من رايناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشيا الدقيقة واجلدهم على ذلك وقال الصلاح الصفدي الناس يقولون ما جا بعد الغزالي مثله وعندي انهم يظلمونه بهذا وما هو عندي الا مثل سفين الثوري وقال ابنه في الترشيح وقال الشيخ شهاب الدين النقيب صاحب مختصر الكفاية وغيرها من المصنفات جلست بمكة بين طايفة من العلما وقعدنا نقول لو قدر الله تعالى بعد الايمة الاربعة في هذا الزمان مجتهدا عارفا بمذاهبهم اجمعين يركب لنفسه مذهبا من الاربعة بعد اعتبار هذه المذاهب المختلفة كلها لازدان الزمان به وانقاد الناس فاتفق راينا على ان هذه الرتبة لا تعدو الشيخ تقي الدين السبكي ولا ينتهي لها سواه وله المصنفات الجليلة الفاتية التي حقها ان تكتب بما الذهب لما فيها من النفايس البديعة والتدقيقات النفيسة منها الدر النظيم في تفسير القران العظيم • تكملة شرح المذهب للنووي وصل

على مآثر الشيخ السبكي ومولفاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)